ثم قال **وفي الهمز ياء عنهم وصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا** ياء كائن
عنهم بالصلة اي عن صحبة كلا في الهمز اسمية ومتعلقها وصحابهم نوّن جزاء الحسنى
ورفع من غير تنوين حكاية وانصب رفعه عطف عليه واقبل المذكور ثالث موكده
بالخفيفة والمعنى قرءوه قال ذاكرا ابن عامر والكوفيون فاتبع سببا ثم اتبع سببا
ثم اتبع بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء
وتشديدها في الثلاثة المواضع وقرا مدلول صحبة ذو كاف كلا ابن عامر وحمزة و
الكسائي وشعبة في عين حامية بالف ثانية وياء مفتوحة بعد الميم والباقون بلا
الف وهمزة مفتوحة وقرا مدلول صحابهم حفص وحمزة والكسائي فله جزاء الحسنى بالنصب
والتنوين والباقون بالرفع بلا تنوين وقرئ جزاء بالنصب بلا تنوين وبالرفع
والتنوين ونزل التخفيف على الفاء دون العين لنحو وابتغوا ولانه اول ممكن
وعلم قطع الهمزة وسكون التاء خلافا لمن قال لم ينبه عليه ولم يتنبه لقول الناظم
ذاكرا الاستغناء عن ترجمة باللفظ فعن بعضها اولى وعلم وصلها وفتح التاء
للمشدد من الجمع واسبيله وعلم محل مد حامية وخصوصه من لفظه وفتح الياء
بالهمز لئلا يفهم التوكل والنصب لئلا يفهم الجر يقال تبعت الشيء قفوته لحقته
او تقديرا واتبعته افتعل منه على حد اكتتب ومن ثم قرن اهل النجاة باتبع و
عدم الخوف يتبع في قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن تبع هداي فلا
خوف عليهم واتبع بمعناه وقال ابو عبيدة لحقه لقوله فاتبعه شهاب ومنه
فاتبعوهم مشرقين فاتبعهم فرعون وجنوده وهذه المواضع مجمع عليها وتقدير
المفعول تكلف مستغنى عنه فوجه التخفيف جعله اتبع باحد المعاني ووجه
التشديد جعله افتعل فادغم اولى المثلين في الاخرى وعن ابن عباس السبب
الموصل علم كل شيء توصله الى مقصوده وقال مجاهد طريق ما بين الطريقين ووجه
مد حامية جعله اسم فاعل من حمي بمعنى حارة وعليها قال ابو ذر كنت رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند غروب الشمس فقال هل تدري اين تغرب هذه الشمس
فقلت الله ورسوله اعلم قال انها تغرب في عين حامية وقول ابن عمر وعنه عليه السلام
انه نظر الى الشمس حين غابت فقال في نار الله الحامية لولا ما يزعها من امر الله لاحرقت

Copyright © King Saud University